Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يكن من حظه أن يختلف إلى معاهد التعليم ، لـكنه يحب أن يسمع أنباء الصحف وأخبار الـكتب يقرؤها له أصدقاؤه « التلاميذ » ، وكنت أنا القارىء لهما فى أغلب الأحيان ، ولم أكن بعد قد تبينت كل ما بعينىّ من قِصرَ وضعف ، فكنت أضع الـكتاب على الأرض وأنحنى على صفحاته أقرأ لهما ، حاسباً أن ذلك الوضع هو أكثر الأوضاع راحة لجسدى ، والحقيقة أن عجز العينين عن النظر الطويل هو الذى أوحى به واستلزمه ؛ كنتُ أقرفص جسدى فى ذلك الوضع المتعب ، وأقرأ بصوت عال كأنما أردت أن أسمع سكان القرية جميعاً ، وقد لازمتنى عادة القراءة العالية دهراً طويلاً ، حتى لقد شكا كثيرون من الجيران إلى أبى هذه الضجة التى أحدثها فى أركان البناء هزيعاً طويلاً من الليل ، وفى كل ليلة ؛ ولعل الزمان لم يكن بعد قد هاضنى حتى دفعنى دفعـاً إلى الانزواء والانطواء وخفوت الصوت وخفض البصر .

أردت أمس أن أستعيد ذاكرتى ما استودعتها إياه من قصة علاء الدين ومصباحه ، فلم أذكر أبداً من ذلك شيئاً ، سوى أن علاء الدين كان يمسح مصباحه ، لست أدرى كيف ، فإذا الجنُّ خدم له يأتمرون به ، فينجزون له المستحيل ؛ يبنون له القصور فى لمح البصر ويمحونها فى لمح البصر ، ويأتون له بابنة السلطان حبيبة طائعة إذا أرادها ، ويطيرون به فى السماء أو يهبطون به فى فجاج الأرض ، وينشئون له المدن ويملأون له الـكنوز